وفي الصحاح نهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى أي كف (و) يقال (هو نهو عن المنكر أمور بالمعروف) على فعول كذا في الصحاح قال ابن برى كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء إذا اجتمعتا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتو * قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهية بالضم الاسم منه و) النهية أيضا (غاية الشئ وآخره) وذلك لان آخره ينهاه عن التمادي فيرتدع قال أبو ذؤيب رميناهم حتى إذا اربث جمعهم * وعاد الرصيع نهية للحمائل قال الجوهرى يقول انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت الحمائل انتهى والرصيع سير مضفور ويروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية حيث انتهت إليه الرصوع وهى سيور تضفر بين حمالة السيف وجفنه (كالنهاية والنهاء مكسورتين) قال الجوهرى النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفى المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهى إليه الشئ وهو النهاء ممدود (وانتهى الشئ وتناهى ونهى تنهية) أي (بلغ نهايته) وقول أبى ذؤيب ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا * بطن المخيم فقالوا الجوا وراحوا أراد انقطع عنهم ولذلك عداه بعن (و) حكى اللحيانى عن الكسائي (اليك أنهى المثل ونهى) تنهية (وانتهى ونهى وأنهى مضمومتين ونهى) خفيفة (كسعى) وهى (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف و (النهاية) بالكسر (طرف العران) الذى (في أنف البعير) وذلك لانتهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشبة) التى (تحمل فيها) أي عليها (الاحمال) قال وسألت عن الخشبة التى تدعى بالفارسية ناهو فقالوا النهايتان والعاضدتان والحاملتان (والنهى بالكسر والفتح) وفى الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغيرهم يقوله بالفتح وقال الازهرى النهى الغدير حيث يتحير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده ظلت بنهي البردان تغتسل * تشرب منه نهلات وتعل وأنشد ابن برى لمعن بن أوس تشج بى العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوا بنهي تعاوله وفى الحديث انه أتى على نهى من ماء ضبط بالكسر وبالفتح هو الغدير (أو شبهه) وهو كل موضع يجتمع فيه الماء أو الذى له حاجز ينهى الماء ان يفيض منه (ج أنه) كادل (وانهاء) كادلاء (ونهى) بالضم كدلى (ونهاء ككساء) الاول كدلاء قال عدى بن الرقاع ويأكلن ما أغنى الولى فلم يلث * كأن بحافات النهاء المزارعا ويقال درع كالنهي ودروع كالنهاء وأنشد القالى علينا كالنهاء مضاعفات * من الماذى لم تؤو المتونا (والتنهاء) كذا في النسخ والصواب والتنهاة كما هو نص التهذيب (والتنهية حيث ينتهى) إليه (الماء من) حروف (الوادي) وهى أحد الاسماء التى جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون

مصدر أو الجمع التناهى وقال الشيخ أبو حيان التنهية الارض المنخفضة يتناهى إليها الماء والتاء زائدة (وأنهى) الرجل (أتى نهيا) وهو الغدير (و) أنهى (الشئ أبلغه) وأوصله يقال أنهيت إليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته إليه (وناقة نهية بالكسر و) نهية (كغنية بلغت غاية السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والاناث الا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الاعرابي .

سولاء مسك فارض نهى * من الكباش زمر خصى وحكى عن أعرابي انه قال وا للخبز أحب الى من جزور نهية في غداة عرية وفى الصحاح جزور نهية على فعيلة أي ضخمة سمينة وفى الاساس تناهى البعير سمنا وجمل نهى وناقة نهية (والنهية بالضم الفرضة) التى (في رأس الوتد) تنهى الحبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) النهية (العقل) سميت بذلك لانه ينهى عن القبيح ومنه حديث أبى وائل قد علمت ان التقى ذو نهية أي عقل ينتهى به عن القبائح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذو النهية الذى ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن برى للخنساء فتى كان ذا حلم أصيل ونهية * إذا ما الحبا من طائف الجهل حلت (كالنهي) كهدى (وهو) واحد بمعنى العقل و (يكون جمع نهية أيضا) صرح به اللحيانى فاغنى عن التأويل وفى الحديث ليلينى منكم أو لو الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفى الكتاب العزيز ان في ذلك لآيات لاولى النهى (ورجل منهاة) أي (عاقل) ينتهى الى عقله (ونهو) الرجل (ككرم فهو نهى) كغنى (من) قوم (انهياء و) رجل (نه من) قوم (نهين و) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الحلق كقولك فخذ في فخذ وصعق في صعق (و) يقال (نهيك من رجل) بفتح فسكون (وناهيك منه ونهاك منه) أي كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهرى وتأويله انه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره وأنشد هو الشيخ الذى حدثت عنه * نهاك الشيخ مكرمة وفخرا وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل وإذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن